

تقدمها منصات كبرى مجاناً.. إليك أبرز الدورات في التسويق والإعلام



يومًا بعد آخر تنورط أكثر فأكثر في وسائل الإعلام الحديث، على حساب العلاقات الاجتماعية التقليدية، وإذا كان هذا الكلام قبل كورونا، فإن الحال تضاعف لَمَّا نزل بساحتنا الوباء، وازداد زخمنا في ذلك العالم، وكلما خلت الطرقات والميادين العامة من المارة، زاد عدد مرتادي الإنترنت. ولما كان للترفيه حصة الأسد فيما يتداوله الناس، صار لزامًا علينا اليوم أن نتعامل بجدية أكبر في تداولنا ومرونا عبر تلك المنصات، لنبحث عن الضوابط والمهارات والاعتبارات التي تحكم العالم الافتراضي.

ولعل ذلك يدعونا إلى التوقف والاستفادة من بعض المبادرات التي تقدمت بها مؤسسات ومنصات عالمية وعربية، لتثقيف ودعم المهارات واستثمار الطاقات البشرية في الفضاء الإلكتروني، مع فائض الوقت الذي أتاحه الحجز المنزلي ومحاولة تدارك ما يمكن، من تبعات الفيروس الذي خلف أزمة اقتصادية عالمية.

برنامج فيسبوك وإنستغرام

منصة فيسبوك أتاحت قائمة من البرامج التدريبية التي بدت كدليل للهواة والمؤثرين بل وحتى المستثمرين لإدارة أعمالهم وحساباتهم وتسويقها حسب معايير فيسبوك، تشمل تلك البرامج منصتي فيسبوك وإنستغرام.

19 برنامجًا تدريبيًا من جوجل

من الناحية التسويقية والتجارية وإدارة الأعمال، بادر عملاق البحث الإلكتروني جوجل، بتقديم برنامج تدريبي مجاني منوع، بلغات عدة شملت العربية، استهدف فيه أصحاب الأعمال والراغبين بالتخصص

بالتسويق الإلكتروني، وكذلك في تطوير الموظفين، وفي الظهور الإعلامي وتسويق الذات.

19 برنامجًا قائمًا على محاضرات موزعة على مساحات زمنية مختلفة، ملحقًا باختبارات نظرية لاختبار أداء المشتركين، مع شهادات معتمدة تُمنح لمن يجتاز تلك التدريبات.

أبرز ما جاء في منصة جوجل للتدريب:

أساسيات التسويق الرقمي.

الانتقال بالنشاط التجاري إلى عالم الإنترنت: الخطوات اللازمة لإنشاء نشاط تجاري على الإنترنت وإدارته، وحماية النشاط التجاري من المخترقين وجذب العملاء على الصعيد المحلي.

تعزيز الحضور التجاري على الإنترنت: تحسين أداء محرّكات البحث والاستفادة من التسويق عبر محركات البحث لتعزيز المبيعات وتسليط الضوء على العلامة التجارية.

الإعلان عن النشاط التجاري على الإنترنت: إنشاء إستراتيجية إعلانية وتسويقية ناجحة، وشرح أهمية التسويق عبر البريد الإلكتروني وإعلانات الفيديو والإعلانات الصورية للوصول إلى المزيد من العملاء المناسبين وجذب اهتمامهم.

توسيع نطاق الأنشطة التجارية إلى بلدان أخرى: الدخول إلى أسواق جديدة وبيع المنتجات إلى عملاء من مختلف أنحاء العالم.

الوصول إلى العملاء عبر الأجهزة الجوّالة: الطرق المعتمدة للأنشطة التجارية لتعزيز وجودها على الإنترنت والوصول إلى عملاء جُدد على الأجهزة الجوّالة.

الترويج للنشاط التجاري باستخدام المحتوى: فيديوهات في مساعدة الأنشطة التجارية على الوصول إلى المزيد من العملاء على الإنترنت وجذب اهتمامهم.

فهم احتياجات العملاء وسلوكياتهم على الإنترنت: يمكن للأنشطة التجارية قياس مستوى نجاح حملاتها التسويقية على الإنترنت وتحقيق نتائج أفضل من خلال الاستعانة ببعض المهارات الأساسية لتحليل بيانات الإنترنت.

اكتساب الثقة من خلال الترويج للذات: فيديوهات عن مفهوم الترويج للذات ونصائح عملية عن كيفية زيادة الثقة بالنفس واكتشاف الذات.

الحصول على وظيفة الأحلام: تعلّم كيفية إنشاء سيرة ذاتية وخطاب تعريفية.

مقدمة عن أساسيات الرموز البرمجية: فيديوهات عن الرموز وسبب توافر العديد من لغات الترميز وكيفية مطابقتها لتحقيق مهمة معينة.

زيادة الإنتاجية في العمل: مهارات في إدارة الوقت من أجل تحقيق أعلى مستويات للإنتاجية في العمل.

مقدمة عن أساسيات تعلم الآلة: فيديوهات تعرف بمفهوم تعلم الآلة وكيفية تطبيقه في الحياة اليومية لتنمية الأنشطة التجارية.

تحسين أمان النشاط التجاري على الإنترنت: الحفاظ على الخصوصية والأمان من أولويات أيّ نشاط تجاري. فيديوهات عن أساسيات الأمان على الإنترنت وكيفية تطبيقها مع الموظفين والمستخدمين والعملاء على حد سواء.

استخدام التكنولوجيا بشكل صحي: الحفاظ على عادات صحيّة في استخدام التكنولوجيا وكيفية تتبع الجوانب المختلفة لطبيعة استخدام الإنترنت والتعرف على مختلف الأدوات الممكنة للاستعانة بها لتطوير

عادات سليمة في استخدام التكنولوجيا.

التواصل الفعال: من أجل إتقان مهارة التواصل التي تساعد المتدرب في التحكم بمهنته والعثور على عمل أو التوسيع في نطاق العمل.

مقدمة عن اتصالات الأعمال: تدعم التواصل في بيئة العمل بشكل مباشر وسهل وواضح.

مشاركة الأفكار من خلال التصميمات وسرد القصص: مجموعة من الأدوات التي ستساعد في تنظيم الأفكار ومشاركتها بشكل فعال.

التحدث أمام الجمهور: بناء الثقة عند إلقاء أي خطاب عام، وتعلم كيفية جعل خطابك ملائمًا للجمهور بسرعة وسهولة.

وإذ يزداد الإقبال على فنون الإعلام وصناعته، بعد ظهور مجتمع النشطاء والمؤثرين وما بات يعرف بالمواطن الصحفي، وبعد التداول الكثيف للمعلومات والأخبار، فقد عمدت مؤسسات إعلامية عربية ودولية إلى دعم الثقافة الإعلامية وزيادة الوعي بالمعايير التي يعتمدها الإعلام التقليدي، من أجل أن تكون المعلومات المتداولة في المنصات الإلكترونية أكثر دقة وموضوعية.

الجزيرة: أداء ومحتوى وفنون بصرية

شبكة الجزيرة قدمت سلسلة من البرامج التدريبية المجانية للهواة والراغبين بدخول صناعة الإعلام، في مجال التقديم التلفزيوني، قدمت ثلاثة برامج تُعنى بالأداء وهي: "حقيبة المذيع المميز" و"فن الخطابة" و"اكتساب الثقة بالنفس للمذيع والضيف"، يقدمها عدد من مذيعيها ومدربون في معهد الجزيرة للإعلام.

وفي مجال صناعة المحتوى الصحفي قدمت برامج تدريبية في "صناعة الأفلام الوثائقية" وفي "إنتاج البرامج الإخبارية التلفزيونية" و"التقرير التلفزيوني الإخباري" وفي "مصادر الخبر الصحفي".

وعدد آخر من برامج الفنون البصرية، أبرزها: "المونتاج رؤية تقنية وإبداعية"، للتعامل المهني مع تحرير المواد الفيديوية، وللصور الثابتة وفرت برنامج تدريبي لمحترف الصور "فوتوشوب".

أما للتفاعل عبر المنصات الاجتماعية فبرنامجها التدريبي يجيب عن تساؤل النشطاء في مواقع التواصل: "كيف تكون مؤثرًا في الإعلام الاجتماعي؟".

أكاديمية بي بي سي

هيئة الإذاعة البريطانية على موقعها الناطق باللغة العربية، أدرجت ملحقًا إلكترونيًا لأكاديمية BBC، يشمل مواد أساسية للتعريف بالأعمال التلفزيونية والإعلامية ومواد تدريبية في مختلف الفنون الصحفية.

أبرزها التوعية في كشف الأخبار الزائفة، وعن فنون العمل التلفزيوني والإذاعي والصحافة الرقمية والمعايير التي تستند عليها BBC في صناعتها الإعلامية.

لعل هذه البرامج والدورات المتاحة مجانًا، يشير إلى نية كبرى الشركات، الاعتماد أكثر على الإنترنت في إدارة أعمالها ويفتح الأفق بشكل أوسع على فرص الأعمال التي سيقدمها الإنترنت، في مفترق أزمة كورونا والاستغناء عن بعض الوظائف والأعمال التقليدية، ومن يدري لعل الحجر المنزلي الذي فرضه الوباء، هو الفترة التمهيديّة للانتقال إلى مرحلة جديدة في سلوكنا الاجتماعي والاقتصادي، هي مرحلة ما بعد كورونا.